

# في المفاوضات الشطرنجية

## معات الشعب والحفاظ على الوحدة

التي تجسد إرادة الشعب وتعبير عن جميع تطلعاته وهي الهيئة المنتخبة التي تمثل المجتمع بكل أطيافه . لافتاً إلى أن مسنولية البرلمان بالدرجة الأولى منح الحكومة الثقة وإقرار برنامجها العام ومرآة مستوى أداءها إلى جانب مسائل التشريع والرقابة الأخرى . ودعا الجميع إلى الاطلاع على الوثائق المتعلقة بالتجربة البرلمانية والديمقراطية في بلدنا والبلدان الأخرى ، لكي

يستفيد المهتمين بالشأن البرلماني والديمقراطي من الدروس والعبر في هذا المضمار .

وشدد رئيس مجلس النواب على كافة أعضاء اللجان الدائمة في المجلس إلى انجاز ما لديها من أعمال تشريعية ورقابية بشكل جدي وفي وقت قياسي وبما يجسد الإجراءات الواردة في قانون الإنحلة الداخلية المنظمة لعمل المجلس وتكويناته .

ما اليمن الذي تريده أنت شخصياً؟  
- نريد يمناً جديداً بولايات في كل إقليم وأنا شخصياً مع دولة اتحادية باقليميين.

هل مؤتمر الحوار يعيش حالياً مرحلة الهروب من الاستحقاقات؟  
- نحن الآن في مرحلة الاستحقاقات الحقيقية وتشكيل لجنة من 16 عضواً وإيلاء القضية الجنوبية كل هذا الاهتمام ليس هروباً من الاستحقاقات أو التخلي عن المسئولية.

المؤتمر الشعبي العام حدد موقفه الرفض لأي حوار شمالي- جنوبي واعتبر ذلك انحرافاً بمسار مؤتمر الحوار ما تعليقك؟  
- هذا كلام لإعلام.. ولكن الآن ما خرجوا مفاوضات ندية

به هو حول قضية مركزية تمهنا جميعاً.. والذي يهرب من التسمية فهو يتقاطع مع جمهوره الذي في الشارع.  
نحن انتقلنا من الحوار الى المفاوضات الندية ثمانية من الجنوب وثمانية من الشمال وهم من كل الاطراف والقوى.. وهؤلاء هم ممثلون لمن يديهم القرار وأحزابهم أعطتهم الصلاحية.

أنت قلت إنها مفاوضات ندية فهل ستكون قراراتهم تعلق على قرارات مؤتمر الحوار؟  
- لا.. قراراتهم ستصحب باتجاه الهدف الذي ينشده مؤتمر الحوار.. هم يقربون وجهات النظر ليصلوا الى صيغة ستناقش بعدها في فريق القضية الجنوبية ثم سيرفع فريق القضية ما سيتم الخروج به الى الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار.

وأنا أؤكد بأن تشكيل لجنة الـ 16 كانت خطوة ذكية من قبل القائمين على الأمر لإنجاح مسنولياتهم.. وحقائق كانت الخطوة نقلة مهمة وموضوعية وعلى الأحزاب أن يدعوا هذا النوع من المفاوضات ليصلوا الى حلول يعرفوا أنها ستكون مقبولة لدى الشارع في المحافظات الجنوبية.

أول ترى بأنكم الى الآن وأنتم على مشارف الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار ومازالتتم تعولون على حسن النوايا؟  
- نحن لا نتوقع أن يكون هناك مكون آتى الى الحوار وهو سين النوايا. وإذا حصل هذا فنحن لن نصل معه الى أي حل. وسين النية سيعرفه الشعب اليمني ولن يقبل منه أي كلام أو رؤية وسينكشف أمره وسيلفظه شعبنا اليمني.



### متفائل بمخرجات الحوار الوطني

## «الجنوب و«ثمانية» الشمال

### الدولة القائمة الآن مستحيل

الصوت والسقف وسيتبعها عدد كبير من الناس.. لكن لنحرص من البداية على الخروج بقرارات تكون فعلاً قابلة للتنفيذ وفي الحدود التي يقبلها الشعب اليمني.

كيف تقر فكرة انشاء اقليم شرقي وهل هو خطوة في حل القضية الجنوبية؟

- هو حلقة في سلسلة، وأنا مع الاقليم الشرقي ولكن بعد أن تحل القضية الجنوبية أولاً.. لأنه لا يمكن أن يعود الجنوب دولة شمالية كما كان سابقاً.. فحينما يكون هناك اقليم جنوبي ستكون هناك ولايات داخله ولكل ولاية حكمها الذاتي المستقل ولن تكون هناك شمالية على الإطلاق، ونفس الأمر تنمناه في الشمال أي عدة ولايات لتجاوز الوضع الذي عاشته اليمن منذ خمسين عاماً جعل 90% من الشعب اليمني خارج إطار السلطة والنفوذ والثروة واستولت عليها مجموعة متنفذين تمثل الـ 10% المتبقية.

من الحراك السلمي الجنوبي.. وعليه ينبغي على بقية المشاركين من المكونات الأخرى «المؤتمر وحلفائه والمشاركين وشركائه والمنظمات والمرأة والشباب والمستقلين وقائمة الرئيس وغيرهم» أن يساعدونا على إيجاد حلول تصل الى ما فوق الحد الأدنى من مطالب أبناء المحافظات الجنوبية، وحينما نصل الى مثل هذا يصدق وشفافية وبنية صادقة سيكون الشعب اليمني بأكمله خصوصاً في المحافظات الجنوبية هو الحكم وسيبقى بهذا الأمر.

لأنه عندما تعطيه حلولاً تحاكي مطالبه تكون قد فوت الفرصة على من يريد أن يزايد من هذا الباب.  
ونؤكد أنه إذا تعنت اخوتنا من الجهة الأخرى في الاحزاب تحت صيغة «شمالية» وبقية المكونات وظلوا بالعقلية السابقة التي دمرت الوحدة فأذا لن يستطيع الفريق الذي يشارك أو الذي خارج مؤتمر الحوار أن يقفز على رغبة أبناء الجنوب.. يجب أن نعرف أن هناك رغبة «وحد أدنى وحد أعلى» فإذا وصلنا الى الحد المعقول الذي يرضى به أبناء الجنوب فإنهم سيرغمون بقية القيادات سواء أكانت في الداخل أم في الخارج أن تسير في هذا المسار.. وإذا أحسن بناء الدولة الاتحادية بالنظام والقانون والعدل والمساواة فلن نسمع للأصوات النشاز أي صدى بعد ذلك.  
أما إذا أردنا انتاج دولة مماثلة لتلك القائمة الآن فهذا أمر سيحصل فنة بسيطة ترفع

محمد علي ياسر لـ «الميثاق»:

## نحن مع أي قرار يخرج اليمن من الأزمة



أكد الاخ محمد علي ياسر ان لجنة الـ 16 شكلت باتفاق لحل المكونات وانها ليست ندية.

وقال ان اية قرارات او توصيات ستخرج بها لجنة الـ 8+8 ستصحب في الهدف المرجو من مؤتمر الحوار وسيتم رفعها الى فريق القضية الجنوبية ومنه الى الجلسة الختامية للتوافق عليها.

واضاف: نحن مع أي قرار يخرج اليمن من المشاكل والازمات ويتوافق عليه جميع المكونات في مؤتمر الحوار..

ولفت الى ان فكرة انشاء الاقليم الشرقي جاءت كجزء من الحل للقضية الجنوبية وإذا كانت ستخلق مباحكات بين الجنوبيين فلا تعنيها حتى وان كنا من الموقعين عليها..

تفاصيل أخرى في سياق اللقاء التالي:

لقاء / منصور الغدرة

## وقعنا على الاقليم الشرقي كجزء من الحل

ويرضي جميع الأطراف، لأن أي قرار سيتخذ ويوجد من يرفضه سيظل حبراً على ورق.

إذا كنت مع ما سيتم الاتفاق عليه.. فلماذا وقعت على انشاء الاقليم الشرقي في ظل وجود من يرفض هذا التوجه ويعتبره خذلة للقضية الجنوبية؟

- فعلاً كنت أحد الموقعين على انشاء الاقليم الشرقي كجزء من الحل ولكن إذا كان التسرع في اتخاذ هذه الخطوة سيخلق المماحكة بين الجنوبيين بعضهم البعض فأنا برين من هذا. وللعلم نحن في المهرة عندنا خيار آخر هو اقليم المهرة وسقطرى وهذه هي رؤيتنا من قبل أن نفكر بالاقليم الشرقي وقد طرحنا هذا المقترح سابقاً بحكم أن المهرة وسقطرى اقليم منذ أكثر من ستمائة سنة.

هل عودة السلطان بن عفرير كانت من أجل هذا التوجه لإنشاء اقليم المهرة وسقطرى؟

- السلطان بن عفرير شاركنا الرأي وهو جزء من هذا المكون وهو يعتبر رمزاً من رموز المهرة وسقطرى كما يحظى باحترام وشعبية كبيرة. وحقائق نحن لا نريد أن نعود الى وراسب الماضي والى خلافات الجنوبيين فيما بينهم البين.

أول ترى أن هناك من يفعل من نفسه وصياً على أبناء المحافظات الجنوبية ويتحدث وكأنه هو المفوض والممثل عنهم؟

- أنا لا أتحدث إلا عن أبناء اقليم المهرة وسقطرى وأؤكد أن أي مخرجات لا تلبى طموحاتهم فهي بالنسبة لنا تحصيل حاصل ونرفضها رفضاً قاطعاً.

ومن أعطاك الحق أن تتحدث عن أبناء هذه المحافظة؟

- رؤيتنا الموحدة حول انشاء اقليم المهرة وسقطرى أعطت كل واحدة من أبناء الاقليم أن ينتصر لهذه الفكرة ويسعى لتحقيقها والتعبير عنها ورفض كل قرار أو نتيجة لا تؤدي الى تلبية هذا الطموح.

أول ترى أنه بعد تشكيل لجنة الـ «16» عضواً لم يعد لبقية الأعضاء أية فاعلية.. فهل عمل مؤتمر الحوار انحصر على هذه اللجنة؟

- هذا الكلام غير صحيح. مؤتمر الحوار الوطني مستمر بقوامه الكامل، ولجنة الـ «16» عضواً هي باتفاق كل المكونات، ومن وجهة نظري أن لجنة الـ 16 لا تعتبر حواراً بين طرفين وإنما بين مكونات، وهي في الأساس كانت مكونة من 40 عضواً، وتم تصغيرها الى 8 مقابل 8، وعملها لن يخرج من مؤتمر الحوار والهدف المرجو من الحوار.

الذي عرفنا في البدء أن هذه اللجنة مصغرة من فريق القضية الجنوبية ولكن اتضح أن هناك أعضاء فيها ليسوا من الفريق؟

- الذي فهمناه أنه تم الاتفاق على لجنة الـ 16 بالتناصف بين المحافظات الجنوبية والمحافظات الشمالية، وإذا كان هناك من خارج فريق القضية الجنوبية فهذا لا يعني أنه حوار بين طرفين لأن ما سيتم الاتفاق عليه في هذه اللجنة لا بد أن يعرض على فريق القضية الجنوبية وما سيتم الاتفاق عليه في القضية الجنوبية سيعرض على كل مكونات مؤتمر الحوار الوطني للتوافق عليه.. فالمسألة ليست تصويت وليست ندية.. الاتفاق هو الذي سيسري على كل ما سيخرج عن الفرق واللجان المصغرة.

أول يُعد تشكيل هذه اللجنة من 8 مقابل 8، مخالفة صريحة وواضحة للنظام الأساسي لمؤتمر الحوار؟

- أية مخالفة للنظام تصبح نقطة نظام وأية قرارات تخرج عن هذه اللجان لا تكون ملزمة لمؤتمر الحوار الوطني في أي حال من الاحوال.. وما عرفناه نحن أن هذه اللجنة شكلت بناءً على اتفاق المكونات.

لو افترضنا أن هذه اللجنة توافق على الفيدرالية من اقليميين.. فما سيكون موقفكم إزاء ذلك؟

- بكل صراحة أنا شخصياً مع أي قرار يخرج باليمن من المشاكل والازمات ولكن إذا كان هذا القرار بالتوافق

## ممثلو الحراك السبئي يطالبون بالاعتراف بقضيتهم وادراجها في مخرجات الحوار

التقى الدكتور عبدالله لمس وبعض أعضاء مؤتمر الحوار مع ممثلين عن قيادة المجلس الأعلى للحراك السبئي وفي اللقاء الذي ناقش الموموم والمشاكل التي يعاني منها أبناء مأرب قدم ممثلو الحراك السبئي رسالة تضمنت مطالب الحراك موجهة للأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، يأتي على رئيس تلك المطالب الاعتراف بالقضية المأربية المقدمة الى مؤتمر الحوار ومناقشتها لقضية أساسية وادراجها ضمن مخرجات الحوار الوطني.

## ممثلو المؤتمر وحلفائه بفريق صعدة يعلقون مشاركتهم في الحوار

جمهوري بإنشاء صندوق موحد لرعاية اسر الشهداء وجرحي الثورة الشبابية والحراك السلمي وحرب 94م وحروب صعدة والقضية التهامية ومن كل الإطراف من المواطنين والقوات المسلحة والامن ممن شاركوا في تلك الاحداث بحيث يتم التعامل مع الجميع بمعايير موحدة

وأضاف الشيخ حازب: كان يفترض على ممثلي كل القوى وفي مقدمتهم المؤتمر وحلفاؤه أن يعلقوا مشاركتهم في أعمال مؤتمر الحوار احتراماً لقسيمهم.

علق مكون المؤتمر الشعبي العام وحلفائه مشاركتهم في لجنة الحلول والمعالجات في فريق صعدة اليوم.. وقال الشيخ حسين حازب رئيس ممثلي المؤتمر وحلفائه في الفريق إن التعليق كان لأسباب منها انحراف مؤتمر الحوار الوطني عن نظامه الداخلي وعن التوافق الذي قام عليه..

بالإضافة الى القرار الجمهوري رقم (187) الخاص بالشهداء والجرحي والذي تعارض مع المنطق ومع المبادرة وآليتها التنفيذية ومع ما اقترحه فريق صعدة والمتمثل بإصدار قرار